

سلسلة الهدى والنور }999} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

المقصود اللهم فقهه بالدين وعلمه التفسير اي تفسير القرآن وكذلك كان فقد استجاب الله عز وجل دعاء نبيه صلى الله عليه واله وسلم فصار ابن عباس مع صغر سنه قيس - [00:00:00](#)

مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو قد اشرف على البلوغ مات وابن عباس صغير السن مع ذلك فهو بحق ترجمان القرآن قد ثبت عن ابن عباس انه فسر هذه الآية - [00:00:23](#)

وعلى ذلك اقول فاولها ب ما يسميه بعض الناس تأويل للمعنى الاصطلاحي اي اخرج المعنى عن ظاهره ليس الامر كذلك وحينما قال اه قوله تعالى وهو معكم بعلمه هذا ليس تأويلا بالمعنى الاصطلاحي - [00:00:44](#)

اي كان ينبغي ان يقول كما يبدو من كلام السائل وهو معكم بذاته او ان يسكت وان لا يفسر ما دام ان ابن عباس اولا فسر هذه الجملة من هذه الآية - [00:01:12](#)

بمعنى وهو معكم اينما كنتم بعلمه هذا تفسير من ترجمان القرآن وثانيا ليس تأويلا بالمعنى الاصطلاحي اي لم يخرج دلالة الآية عن ظاهرها بل دلالة السياق والسباق كل منها يؤيدان - [00:01:34](#)

هذا الذي فسر به ترجمان القرآن هذه الآية الكريمة لعنك تأتينا بالآية ايه ما قبلها والذى طرق السماوات من عمرته ستة ايام ثم استوى على العرش يعلموا ما يجد في الارض وما يقل - [00:02:04](#)

منها وينزل من السماء وما يرون فيها وهو معكم اينما كنتم يعلم الشاهد بدأ بالآية يعلم اه فهو معكم اي بعلمه ولذلك اه يجب ان نلاحظ بينما نحن نقول علينا - [00:02:24](#)

حينما آآندعى انا مع الكتاب والسنة ولا نقتصر في دعوانا على ذلك بل نظن وعلى ما كان عليه السلف الصالح هذه الضمية هو لكي لا نقع في الافراط والتفريط - [00:02:45](#)

كما وقعت الفرق الاخرى الذين لم يلتزموا معنا هذا المنهج العلمي الصحيح كتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح فنحن نريد ان نفهم الكتاب والسنة على ما كان عليه السلف الصالح - [00:03:09](#)

هذه الآية لم يتوقف فيها فيما علمنا احد من علماء السلف الصالح سواء كان صاحبها او تابعها او من اتباعهم بل قد ذكرنا انفا عن ابن عباس وعلى ذلك جرى المفسرون كابن جرير وابن كثير - [00:03:31](#)

وهو معكم اينما كنتم. اي في علمه هذا ليس تأويلا كما اول الرحمن عرش استوى بمعنى استولى وجاء ربك والملك صفا اي جاء رحمة ربك ونحو ذلك هذا كله تأويل - [00:03:51](#)

بل فعصيم التفسير السابق الذي ذكرناه في الآية ليس بهذا المعنى من التأويل وانما هو التفسير الذي يدل عليه الاسلوب العربي ابن تيمية رحمة الله يضرب على ذلك امهلة كثيرة - [00:04:13](#)

يريد ان يبين للناس ان ما يسميه بعض الناس انه تأويل للمعنى الاصطلاحي المتأخر ليس كذلك بل هو التفسير اذا قال الرجل العربي سال الميزاب قال مطر الميزاب اه هذا تأويل لا ليس تأويلا - [00:04:32](#)

لماذا؟ لأن لا احد من العرب الذين استعملوا هذه الكلمة يتبادر الى ذهنه ان الميزاب فعلا كان من شدة الحرارة الذي صبت عليه لا ما

احد يفهم هذا الكلام ما هو المفهوم المتبادر الى الذهن - 00:04:58

اي ذهن العربي حين يسمع قول صاحبه سال المizarب لا يفهم الا انه نزل المطر حتى على ذلك قوله تعالى وسائل القرية التي كنا فيها والقرية التي اقبلنا فيها. اسائل القرية - 00:05:21

ما احد من العرب يفهم حيصانا شجرها ارضها نهرا الى اخره. لا اسائل القرية اي سكانها وهكذا والعير اي القافلة التي كانت مع بغير وهكذا هذا ليس تأويلا ولذلك فلا يتورطن احد منا نحن السلفيين - 00:05:44

ان يفهم اننا اذا قسمنا الاية السابقة بما جاء عن ابن عباس وهو معكم اينما كنتم انه هذا تأويل ونحن لا نمول نحن نسلم اقول هو كذلك لكن هذا ليس تأويلي - 00:06:09

نحن نسلم ولا نؤول ونجرى الايات خاصة الايات والصفات واحاديث الصفات كما جاءت بدون تأويل ولا تجسيم لكن هذه الاية وهو معكم اينما كنتم بعلمه ليس تأويلا وانما هو المعنى الصحيح لغة ونقلنا عن ابن عباس. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:06:29

يقول السائل قول الله تبارك وتعالى والسماء بنينها بايدي وانا لموسعون هل المعنى هنا صفة ام القدرة وكذلك في الالفاظ المشابهة بايدينا او اعيننا وهل هناك قاعدة ان الصفة اذا افردت او ثنيت - 00:06:58

واذا جاء اللفظ بصيغة الجمع فيكون المعنى القدرة نرجو التوضيح الاید هنا في الاية كما عليه علماء التفسير بدون خلاف نعلم من لهم ليس جمع يد وانما هو القدرة اه الاية في القرآن وداوود والایة - 00:07:17

لا ايدي يعني له ايادي كبيرة؟ لا وانما ذا القوة والسماء بين اينها بايدي اي بقدرة وقوه اليق بالله عز وجل اليست الاید هنا بمعنى جمع ايادي هذا خطأ ولا حاجة حينئذ الى شيء من التأويل - 00:07:41

ويشفىهم توفييات او دنيا تكون صفان مراده يد يدان بل يداه. اه. طبعا تكون صفة. نعم لكن هنا هي قدرة. نعم اه يقول عائشة رضي الله عنها كانت تنظر للاحباش وهم للمسجد يتبارزون - 00:08:05

من اهل العلم من خص هذا بعائشة وقال من مثل ام المؤمنين ومنهم من استدل بذلك على جواد النظر من النساء للرجال وكذلك من حديث اعزز عند ابن ام مكتوم فانه اعمى لا يراك - 00:08:25

لا اما ادعاء ان هذا امر خاص لعائشة يحتاج الى دليل والامر كما قيل والداعوي ما لم تقيموا وعليها بینات ابناها ادعیاء والاصل بكل دليل دل على جواز شيء يتعلق بشخص مسلم - 00:08:41

سواء كان هذا الشخص ذكر او انثى ان الناس كلهم سواء الا ما جاء الدليل الخاص ليدل على انه هذا الحكم وخاص بذلك الشخص وهذا لا يوجد شيء من ذلك اطلاقا - 00:09:12

اي لا يوجد دليل ان فما حرم الرسول صلى الله عليه واله وسلم للسيدة عائشة ان تنظر الى لعب الحبطة بالمسجد بالحرام هذا خاص بالسيدة عائشة. بمعنى لو جاءت ام سلمة وهي زوج الرسول عليه السلام ايضا - 00:09:34

لا يسمح لها لان هذا الحكم خاص بعائشة هذه من باب الرجم الغيب وهذا لا يجوز خاصة انه يخالف الاصل الذي اشرت اليه انفا كل حكم تعلق بشخص وهو يتعدى الى كل الاشخاص - 00:09:57

الا بدليل خاص ثم هناك ما يدل مما جاء في السؤال نفسه وغيره ان هذا الحكم يتعدى الى غير عائشة وهي قصة اه فاطمة بلقيس هذه كان قد طلقها زوجها - 00:10:18

فامرها النبي صلى الله عليه وسلم بان تنزل عند امرأة من المهاجرات ثم قال عليه السلام لا تلك يعني يطرقها الرجال كثيرا اذهي الى ابني آآ الى آآ ايش الاعمى؟ ابني ام مكتوم فانه رجل امن - 00:10:47

لا يراك اذا وضعت خمارك هذا فيه دليل ان الرجل هذا الاعمى ما دام لا يراكها وقد حسرت عن رأسها بوضعها لخمارها وها هي بداهة تراه فاذا هذا دليل ان الرؤيا - 00:11:15

اذا لم تكن من باب النظرة الثانية فهي لها اشكال في جوازها والقرآن يؤكذ ذلك بتعبير عربي دقيق الا وهو قوله تبارك وتعالى وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم - 00:11:39

وفي المقابل قال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن الشاهد ان الله عز وجل بحكمته البالغة ويسري شريعته الجميلة لم يقل للنساء والرجال معا غضوا ابصاركم وانه قال من ابصاركم - 00:12:04

من هذه يسميهما العلماء من التبعيية اي بعض ابصاركم غضوا اما بعد ابصاركم لا تغضوا ذلك لان الحياة لا يمكن ان تستقيم والرجل غاض بصره يمشي في الطريق غاض بصره - 00:12:40

لابد من ان ينظر يمينا ويسار وهكذا كذلك المرأة لا يمكنها ان تمشي في الطريق وهي ضادة بصرها بل كل من الجنسين يمشي وهو غاض من بصره وهذا من بلاغ القرآن - 00:13:11

وقل للمؤمنين يغضضوا من ابصارهم ثم الحديث كما جاء في ذكرناه انها النظرة الاولى لك والثانية عليك وحديث جرير ابن عبد الله البجلي الذي رواه الامام مسلم في صحيحه - 00:13:36

ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن نظرة فجأة فقال اصرف بصرك ما المقصود من نظرة الفجأة اي نظرة وقعت من الرجل على امرأة لا يحل له ان يرى منها ما رأى - 00:13:58

فوجب عليه فورا ان يصرف ضمه اما غض البصر مطلقا فهذا في الحقيقة من باب تكليف ما لا يطاق والله عز وجل يقول في صحيح القرآن لا يكلف الله نفسا - 00:14:24

الا وسعها عليك ما يابا عبدالله ان تعطينا اشارة الانطلاق حتى يدرك اخونا ابو عبدالرحمن خمس دقائق بسم الله تفضل. سائل يقول من صدق الصف المقطوع منفردا فهل يدخل تحت النهي في الحديث - 00:14:48

لا صلاة للمنفرد خلف الصف لا شك ان السؤال اذا كان هكذا مطلقا ومن البداهة بمكة ان يكون الجواب كذلك مطلقا انه لا يجوز هذا وانه يدخل في عموم الحديث - 00:15:12

ولكن في ظني ان السائل ما يريد هذا الانطلاق او ما كان ينبغي له ان يريد هذا الانطلاق لانه سؤال عن امر واضح جدا فاذا كان هو يعلم ان الرسول عليه السلام قال لا تصفوا - 00:15:31

فكيف يقول اذا صف هو الا يكون مخالف؟ هو قيد بنا سؤاله بقوله. اه. هل تصف المقطوع اه عفوا انا انا ما انسبت نعم واحسنت جزاك الله خير يا صاحبي - 00:15:54

اذا ارجو اعادة السؤال يقول من صفي خلف الصف المقطوع. اه منفردا فهل يدخل تحت النهي؟ الحديث الف صف مرفوع. اي نعم او خارجة لانه رأى صوتا اين انت الان؟ نعم. هذا نراه في كثير من المساجد - 00:16:10

مثلا المنبر يقطع الصف اناس يقفون وراء الامام وهم صلاته فيما نرى لا شيء فيها وناس يقفون خلف المنبر والان السؤال يصور السائل بأنه وقف وحده في هذا الصوت اليه كذلك؟ نعم - 00:16:32

نحن نقول هذا اشأم من الذي وقف في الصف المتصل او الذي ينبغي ان يكون متصلا اذا وقف فيه وحده لان وقوف جماعة في هذا الصف منهي عنه لانه مقطوع - 00:16:59

فكيف هو يقف فيه ولا يصل الصف الذي خلفه او على الاقل الذي خلف الامام لذلك فهو في اعتقادي يدخل في هذا الحديث من باب اولى واعتقد ان من يتعمد مثل هذا - 00:17:23

قد يكون محتاجا افضل يعني كما تقول تفضل ويقول يعني مقطوع اجري بقى. اه انا لوحدي انفذ مقطوع ولا اكمل الصف المقطوع؟ نعم ما ذكر في السؤال صفين مقطوعين؟ هو هذا - 00:17:49

في بالسؤال صفين مقطوعين؟ لا اسمي شيء اه انت الان معيش في كل سؤال جواب مش مهم انت الان عم تصور صفين مقطوعين اه بعد اذا وقوفي مقطوع فتركت وصفيت خلف الامام - 00:18:22

صف جديد طيب فلا تنسوا سؤال هذا السؤال اذا كان كان ممكن ما كان اخذ انت جوابك. طيب نحن الان نسأل الصورة اللي انت عم تخيلها هذا الذي كان بين يديه كما تقول صفا مقطوعا - 00:18:54

ثم وقف هو لوحده في صف مقطوع ايضا اه ماذا كان يجب عليه هذا السؤال معيش اه او لا انا بعد سؤالي يمكن اطفال ماذا كان

بامكانه ان يفعل ما الله الا يا اما انه يصل للصف المقطوع ويصب فيه - 00:19:17

لكن اذا صفت منفردا يمكن انه اذا جاء ناس اه ووقفوا عن يمينه عن يساره ان يتصل الصفت؟ اي نعم هذا هو الذي وجب عليه وهي 00:19:41 يلا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد لو تفضل شيخنا الفاضل للجابة 00:20:07 على بعض الاسئلة السؤال الاول اه كما لا يخفى على الجميع انه من السنة ان القبر -

يسنن ولا يجحص ولا يرفع كثيرا كما نراه اليوم. لكن آآ ما العمل آآ في بلاد ينزل فيها المطر غزيرا وقد يؤدي هذا الى جرث كثير من 00:20:26 القبور فان نحن طبقنا السنة في هذه المقابر ربما -

بفتح ولا يتعرف عليها احد. فما العمل جزاكم الله خيرا اه في سبيل المحافظة على القبر وعدم اندراسه عن اه اصحابه الا ارى مانعا 00:20:47 من وضع بعض الحجارة على القبر -

آآ كتعليم للقبر وبذلك نرمي هذا العمل اه كما يقال عصفوريين بحجر واحد ذلك لانه قد ثبت في السنة ان النبي صلى الله عليه واله 00:21:14 وسلم ووضع حجرا على قبر جعفر -

ولما سئل عن ذلك قال اعلم به قبر اخي ودخل اليه من مات من اهلي فاذا وضع هذا الحجر لهذه الغاية تحققت الغاية الاخرى وهي 00:21:38 المحافظة على القبر باعتقادى بنفسه هذا الحيار -

وقد يمكن وانا ما اقول بينما اقول بقد يمكن ان نتوسع قليلا اه في تحقيق المحافظة على القبر بان يطالب اليمن هذا الذي يثبت تحت 00:22:06 عوامل الامطار والثلوج ونحو ذلك -

ويكون ذلك التطهير فقط لتحقيق هذه المصلحة لا اكثر من ذلك ولكن اذا تحققت هذه الغاية بوضع محير المشار اليه والوارد في 00:22:32 السنة فحينئذ ينبغي الوقوف عند هذا الوضع دون زيادة عليه -

الاحجار اه هذا الاشكال قد يرد اه على اي صورة فعلتها هل انتهينا من الموضوع الاول بالنسبة لحفظ القرنيات اه بالنسبة للمحافظة 00:22:56 على القبر طيب اذا الان تتشابه القبور هذا صحيح -

ولكن اليه ينبغي لنا ان نلاحظ ان هذه الشبهة ليست اه محليا او بلديا خاصا بل هي شبه عامة بالنسبة لكل القبور واعني بذلك 00:23:26 بصورة خاصة نفس القبر الذي وضعه الرسول عليه السلام ذلك الحجر عليه -

اليس ترد هذه الشبهة ايضا هناك ما يرد هنا وفي غير مكان اخر او في غير مقبر وآخر؟ الجواب نعم. ولكن هل يصعب على المسلم 00:23:49 الذي اه يتحرى ان يقع في مخالفة السنة -

ان يضع عالمة ما على هذا الحجر بحيث يتميز عن ما سواه من الحجارة ولست اريد ان اصل لهذا التسهيل والتيسير الى ان نقع في 00:24:14 مخالفة الحديث الصحيح الذي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكتابة عن القبر -

اه بالامكان بكل سهولة ان تضع اشارة خطا اسود اخضر احمر طويل قصير عريض الى اخره بحيث ان الغاية تتحقق باقل احداث بهذا 00:24:43 السناء من القبر الله يجازيك بخير يعني ايش هو؟ صفاء القبر صفاء القبر. اي نعم. اذا كان -

يعني صاحب القبر يراد اظهار اظهاره عالمة فما يضيره ان يخفى بين قبور المسلمين بارك الله فيك جواب هذا السؤال سبق في نفس 00:25:15 الحديث. بارك الله فيك. في فترة زمنية انتهى يعني هذا لم يعرف -

وسلم ولا وربما يعني هو الرسول عليه الصلاة والسلام عرفه وعرفه اكره الناس اليه من الرجال الذين شهدوا دفنا او مكان فضل 00:25:35 جعفر. اي. اي نعم اي وماذا؟ يعني بانه هنا الثبات -

انه جعفر نقل الى المدينة بعد موته لا علم لي بهذا لكن هذا الذي جاء جعفر كما هو معلوم يعني هذا امر انه اه والرسول عليه الصلاة 00:25:58 والسلام لم يثبت عنه انه جاء الى -

حسن لكن ماذا يترب وراء هذا ما الذي تريده ان توضحه لنا؟ يعني امرین اثنین الامر الاول انه جعفر مكان دفنه ثبت انه في موته. 00:26:17 ولم ينقل الى المدينة. طيب. وهذه سنة الصحابة و كانوا يعرفونها جمیعا. اي نعم. الامر الثاني ان ذلك -

اذا اذا لم يثبت وان جعفر قد دفن في هذا المكان فاذا لعله اه ما ادري ما الذي كان من امر النبي صلى الله عليه وسلم في قبر جعفر على كل حال بارك الله فيك نحن نأخذ من الحديث - [00:26:38](#)

ليس خصوصا يكون وانما العلة التي اشار اليها الرسول عليه السلام والان انا اتحفظ قليلا انا الذي في ذهني ان الحديث هو في خصوص جعفر. اظن هو تعلمون ليس في عقيدة - [00:26:56](#)

نار. اي نعم. هذا لكن الان الشبهة التي القيتها جعلني اتحفظ شيئا قليلا. لكن مع ذلك فجوابي هو ما بدأت به انا. العلة قائمة. وهو ان نتمسك بالعلة وعلم به قبر اخي - [00:27:20](#)

واسكن اليه من مات من اهلي وهذه حقيقة الان قائمة. يعني هناك مقبرة في بعض الافراد او في بعض العائلات يدفنون يعني الموتى فيها ما بين حين واخر فهذه العلة ما نستطيع نحن - [00:27:41](#)

ان نحيد عنها وان لا نقيم لها وزنا بسبب ان جعفر رضي الله عنه دفن في ارض بعيدة انا ما اقول انه يعني نصرف العلة لان جعفر رضي الله عنه - [00:28:02](#)

فلنثبت انه وقف هنا في المدينة. طيب. انا ادندن ايضا الان مرة اخرى حول العلة نفسها تفضل فاقول يعني هل هذه هل هذا اه لانه انا يعني اعول فاقول اذا ثبت اذا لم يثبت - [00:28:18](#)

هذا القوم اي قوم؟ اذا اذا لم يثبت ان جعفر دفن في المدينة. طيب فكيف نقول بان الرسول عليه الصلاة والسلام جعل هذه العلامة بدأت كلامي انفا ان هذه علة ثابتة - [00:28:34](#)

ابتغاء بالنسبة لجعفر او من غير جعفر. قلت انه لا يهمنا ان نعرف شخصية المدفون. مم. والذي في حضنه انه جعفر وحاولت يعني ان استدرك على نفسي ما وصلت بعد الى شيء من الاستدراك. لكن - [00:28:52](#)

ما يضرنا ان كان المدفون هو جعفر او غير جعفر ما دام نحن نأخذ الحكم من قوله عليه السلام ومن تعليله بهذا الحكم وهو قوله اعلم به قبر اخيه وادفن اليه من مات من اهلي - [00:29:11](#)

اما اذا كان المقصود وما اظن هذا يعني الوارد انه وضع علة في الحديث ليقال انه الحديث من اصله غير صحيح بعدها يأخذ طور اخر وما اظن انك تدلل حول ذلك. لا انا اعود فاقول. نعم. اه هذه العلة الان برضه ندع يعني حديث جعفر ونقول - [00:29:32](#)

لعل الله سبحانه وتعالى ان شاء الله يعيينك وتبين لنا ان شاء الله. طيب. لكن اقول ان هذه العلة يمكن آآ انفرد وان تبقى قائمة لو كانت هناك القبور على نحو ما كانت عليه اياهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:01](#)

وفي عهد المدينة الاول حيث لم يكن الصحابة كثرا وانما كانوا قلة لكن الان بارك الله فيك الرجل لا يملك ان يدفن قريبه ابا اه ام ام الى اخره - [00:30:19](#)

ان يدفنه في المكان الذي يختاره ابدا حتى لو دفن يعني آآ اقرب الناس اليه واراد ان يقول للحفار او لصاحب لحارس المقبرة. نعم. او يسموه الحانوتي هيموتوا يسموه؟ اي نعم. اي نعم. اه ان يقول له يعني انا اعلم هذه الحضور لكي ادفن من يموت من اقاربه - [00:30:34](#)

زي الوالد هذا؟ نعم. فالعلة هنا منافية بانتفاء الشيء الذي كان اياهم النبي صلى الله عليه وسلم ما بطلوا فيك حجة حينما تقول لاثلة منافية في كل قبور المسلمين وفي كل بلاد الاسلام - [00:31:00](#)

ما نستطيع ان نقول هذا الكلام. احنا في مصر استاذنا واحد كل العائلات. وانا بقول انه هذه ليست لا يمكن التساقط اللي يسموها الفساق هذى موجودة ايضا عندنا هنا اذا ما تحتاج عالمة. لا معليش - [00:31:20](#)

نتكلم الان بالنسبة لوضع القبور هنا هذا هنا كما قلت ولكن ليس كذلك بالنسبة لكل البلاد ما نستطيع ان نقول هذا الكلام. يا شيخنا كأنما البلاد كلها تدندن في قبورها حول هذا. اللهم الان احنا في بعض في هنا المقبرة قريبا - [00:31:36](#)

فمقبرة ام الحيران هذه اه البلدية او امانة عمان اه طرحت اه او عرضت على الناس ان يشتروا قطعا مساحة القطعة اه اظن اه خمسين متر تراها يعني اخذ الناس يشترون - [00:31:57](#)

يعني يبنون قبورا على الطريقة التي نعرفها في بلادنا ايام ان كانت القبور يعني المقبرة مكان صغير قطعة صغيرة من الارض. نعم غير موجودة في مكان اخر او بعيدا ما كانوا يفكرون. لانه كان هذا هو المشروع عندهم وليس سواكم - 00:32:19
فال موجود الان في هذه المقبرة اما مقابر عمان الحديثة وغير مقابر عمان اذا اذا لم تكن هناك نظام ساقى المعروف القبور تتساوى في جميع انحاء العالم الاسلامي الان يا استازى - 00:32:41

لماذا الناس يخالفون السنة ويضعون الشواهد اليس لي يتعرف على القبر ولكي لا يضيع بين القبور فاذا هنا في غاية او في ادلة معقولة المعنى ما اكون منصوص عليها شرعا - 00:32:58
فانا ما استطيع ان انفي وجود هذه العلة بان ان فيها عن كل مصادر المسلمين في كل بلاد الدنيا فانت ضربت مثلا هذا معقول جدا. ولا يمكن للانسان ان يدفن ميت - 00:33:20

هذا في هذا القبر ليعمله. فهو ليس بحاجة الى هذا لكن حيث كانت الحاجة يا استاز عدنا وحيث انتفت انتفت بالنسبة لتعليم لو تركنا هذا الامر للناس الان قد يفتح علينا باب بدعة جديد. بعض الناس يصنع طيارة من - 00:33:38
الحجر على القبر وبعدهم يبني على شكل كذا وعلى شكل كذا وهذا يعني لعلها تكون اعظم مصيبة من الكتابة على القبور وجهها المسلمين لا يوجد من ترك السنة من اجل فاتني اول كلامه - 00:33:57

ماذا قلت وبالنسبة لتعليم القبور بعلامة. اه. لو اننا تركناهم في الشرع واحد يعلم قبره بعلامة. ايه. فبعض الناس يتفننون في هذه العلامات. منهم من يصنع طيارة من الحجر ومنهم من يعمل - 00:34:26
طاغوت قال اصبر نعم اذا نحن بینا اولا الحكم الشرعي كما لو قيل للضرورة يجوز اكل الميسر وهذا علي لما انبعث ان الناس اذا توسعوا في اكل الميّة وتجاوزوا الضرورة فيها - 00:34:41

يعني هل بيكون الموقف حينئذ ان لا نقول يجوز الشيء الفلاني الذي اصل فيه منعه ان نقول لا يجوز للضرورة لا نقول يجوز الضرورة خشية ان يتتوسع الناس في استعمال هذا الحكم الذي ابحناه للضرورة - 00:35:15

هل هذا يجوز فاذا نحن علينا ان نقول في حدود الضرورة او في حدود تحقيق المصلحة الراجحة نقول في هذا الكلام. اما ان الناس توسعوا فيما بعد كما قلت ممكنا نكتب اسم الميت على ما انا قررت من هذا وقلت صراحة - 00:35:39
مادام في نهي عن الكتاب نبتعد عن ارتكاب النهي اذا كان في بديل عنها وهما انا جبت لك هدية هل علينا واجب ان يأكل منه المسلمين عامة وبقاء الاموات عامة مثلا - 00:36:06

هذا كلام ورد كل الناس راح يكون عندن الاهتمام بان يعلم قبر اخيه لانه ليس له مصلحة في ذلك هذا الكلام يا اخي كثيرا ما يقال لكن يكون نظريا ليس عمليا - 00:36:26

مثلا اضرب لك مثلا قد يكون اهم من هذا نحن نقول لا يجوز السماح للجنسين ان يختلطوا في سبيل ايش؟ تحصيل علم هذا العلم هو احسن احواله ان يكون حكمه في الشرع - 00:36:51

فرض الكفاية لا نجيد مثلا هذا الاختلاط في سبيل ان تتعلم الشابة المسلمة الطب والغاية معالجة هذه المرأة للنساء. ونحن بحاجة الى مثل هاي المرأة التي الطيبة التي تداوي نسائنا - 00:37:17

لكن الوصول الى مثل هذه الطيبة امامه عقبات وعراقيل ومخالفات للشريعة يجمع ذلك كل الاختلاط فنقول نحن ما نسمح بهذا الاختلاط لانه في الاصل هذا العلم هو كما قلنا فرض كتاب - 00:37:43

واذا قام به البعض سقط عن باقي ماذا يقول بعض الناس يا اخي اذا احنا قلنا هادو نقول فيبقى علم الطب النسائي خاص بالكافرة فاذا لازم نحنا نتساهل زعمه ونبيح - 00:38:06

الشابات المسلمات ان يتعلمن الطب ولو مع الاختلاط مع الرجال قلوب السفر اه سفره يعني ربما كما اتصور قد يتصل نفس الطبيب مع نفس الطالبة عند الفحص الكيميائي وما شابه ذلك - 00:38:30

المهم اه نقول لهم يا اخي انت لا تتصور ان كل المسلمات اه هيلتزمنا هذا الحكم الشرعي ويتورعن ولا يتعلمن الطب وحيئنذا تأتي

المشكلة التي اوردها ذلك المستشكل هو او هي - 00:38:52

انه الصبر هينحصر في الكافرات نقول لا لانه الواقع نحن نتمنى انه كل المسلمين وكل المسلمين ان يستجيبوا لحب الله ورسوله. لكن الواقع ليس كذلك فحينئذ لابد ما ينشأ جيل - 00:39:21

من الطبيبات المسلمات غير الملتزمات فمثلا في كثير من المرشدين او من الموجهين كما يقولون اليوم يفتون بدون اي نحرج يجوز يا أخي انه النساء يدخلن الجامعات ولو كانت مختلفة في سبيل ايش ؟ تحصيل العلم - 00:39:42

ويوجد من امثاله ايضا والحمد لله كثير من يقول لا هذا ما يجوز للسبب الذي ذكرته انذا الان ان تتصور ان كل المسلمات راح يتبنوارأينا ولا الواقع انه كثيرات من هنا لا يتبنون هذا الرأي ويعتبرون الى اخره - 00:40:11

اذا من حيث الواقع فيوجد طائفة من النساء المسلمات لا اقول انهن فاسقات بل ولا اقول انهن غير ملتزمات. لكن ساقول قولا لينا انهن تبنين رأي غير فدخلنا الجامعة وتعلمنا الطب والحمد لله ان شاء الله لم يمسسنا بسوء - 00:40:34

حينئذ يأتي دور نساعنا نحن الحيات المخدرات الى اخره فإتعلمنا الطب من الصف الاول هذا الذي اقدم على خطر لتعلم هذا العلم هذا الكلام اظنه واضح والشاهد منه بايجاد انه مو كل الناس - 00:41:04

حيكونوا سواسية بتحقيق المصلحة او تحقيق الحكم الشرعي او الابتعاد عنه ليسوا سوء. حينئذ انت بقى لما بتتصور مقبرة فيهاالالوه كما قلت لا تصور يا أخي كل الناس رحمة الله حجارة متشابهة. لانه الواقع انهم وضعوا قبل ان يسمعوا هذه الفتوى - 00:41:27

شواهد ومكتوب عليها اسم الميت وتاريخ وفاته وربما الحادث اللي مات فيه وقراءة الفاتحة والى اخره. هذه الشواهد وضعت لماذا نفس الغاية التي نحن نتحدث عنها. اذا لما يوجد رجل مسلم ملتزم بالسنة فيوضع حجرا. هذا - 00:41:50

سيكون فعلا يميز قبره عن تلك القبور لان القبور تلك مخالفة للسنة. فانت تصورت الان مقبرة على السنة. اي نعم التصور يخالف الواقع تماما. اه اسمح لي تصورت مقبرة كلها كوم تراب كل قبر كوم تراب ولذلك وجهت السؤال السابق - 00:42:13

وسمعت الجواب لكن انت ادرس الواقع الان هل الواقع ان هذه القبور الغالب عليها انها على السنة وما على خلافها. في الغالب انها على خلاف السنة. يكفيك عالمة ان يكون قبر قريبك على السنة - 00:42:37

المهم علاش هنا من الناحية الشرعية احنا بدننا ففترض ان احنا بدننا القبور كلها على السنة. خيال والله طيب الواقع طيب ماشي عالج الواقع ننتقل الى معلم اسمع الله يجزيك الخير - 00:42:53

اه ابو رواندي خشب مربع السيارة. غطيتها مم. صار لها سنتين الان في كل المقبرة ابني بروح برकض عند الخشب كما يعرف هذا قبر جده ما في احد انطلق الى سؤال ثاني الله يجزيك الخير - 00:43:10

عثمان ابن مبعوث وعدهم قبر عثمان. اه. عثمان بن مبعوث اه. كيف هاتهم شوف بقول فيما رواه ابن ماجة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم قبر عثمان ابن مطعمون او ابن مفعول في صخرة. ايوة. اي وضع عليه الصخرة ليتبين به - 00:43:39

وفي السوادة رواه ابو داود من حديث المطلب بن ابي وداع وفيه انه حمل الصخرة قضاها عند رأسه وقال اتعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهله. ايوه - 00:43:58

اذا عثمان على الحديث الصحة الحديثة ما تقول هذا بارك الله فيك ؟ ما تقول هذا لانك قدوة ؟ فاقول اه العلة يبدو لي ان عقارنا مبعوث فيما هو معلوم انه اول من دفن في بقيع الغرفة - 00:44:11

اول من دفن فالرسول عليه الصلاة والسلام وضع هذه الصخرة عليه بانه حتى لانهم اهله فقط هو ام مظلوم بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام ما في صلة صلة بينه وبين - 00:44:40

فلما يكون من اهلي يعني اراد هو يعني مش لانه قريبه وانما لانه اول من دفن في هذه البقعة فاراد ان يجعل عالمة على هذا القبر لئلا ينذر حتى تتخذ مقبرة - 00:45:04

ويسكن فيها الاهل وغير الاهم اليه هذا تأويل بارك الله فيك اما انا ما يعني هذه مشكلة الفرق التي تعرفها. من السافطة لانه هو الحقيقة يعني بين ان تقول ادفن اليه ادفن اليها - 00:45:20

هذا هو التأويل الذي خرب العقيدة غير الاحكام الشرعية والفقهية. لا لانه انا طبعا كما هو معروف يعني وبعدين الحديث يقول تقرأ تفرح يعني كلمة الصفرا تبني عن رسامة الحجر - [00:45:41](#)

الحجر الصغير يمكن رفعه ونقله من مكان الى اخر ايش الفرق طبعا اسمح لي ولا تؤاخذني لانه نحن تعلمنا معكم النصارى والمناصحة انت تذكر حديثا يا علي انه اذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:00](#)

فاحملوه على احسن محامله. اه. فالان ما هو الفرق بين ان تكون الصخرة كبيرة او صخرة صغيرة ما الفرق بين ان تكون الصخرة ينفرد بحملها رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا لقوته او صخرة يشترك في حملها من حوله من اصحابه - [00:46:25](#) لا فرق في ذلك لان المقصود آآ من هذه الصخرة منصوص عليه في نفس الحديث. اتعلم كما جاء في الحديث وهو بمعنى معملي قبل اخي اجل ام لسنا الان في صدد - [00:46:48](#)

انه نعمل تحقيق وتدقيق شو حجم الصخرة شو وزنه؟ يا ترى ثقيلة جدا بحيث لا يشترك في حملها مع الرسول غيره اولى. المهم تتحقق التعليم شيخنا هو الله يبارك فيك انا انا اعلن هذا - [00:47:05](#)

مساء انا ماني ماني ناسي هذا. بارك الله فيك وانا اعلم انك تعلم لكن اتعجب من من تدقيقك في كون الصخرة وازنة فقيل او لا؟ لا انا الذي يهمنا من ذلك؟ يهمنا شيء مهم. تفضل. وهو ان اه الحجر الصغير - [00:47:24](#)

يمكن ان يمر طفل او صبي صغير فينقل هذا الحجر ويرميه الى مكان اخر. صح؟ لكن ما الذي يترب انه اذا كان الحجر انتقل من ذلك يعني وجود الحجر الكبير - [00:47:43](#)

يعني ليس من السهل ان يرفع من هذا المكان لنقله الى مكان اخر. فيراد به فقط تعليم المكان الذي سيصبح مقبرة فيما بعد هذا انا اجتهاد مني وليس تأويلا كما المفاوضة سبحان الله - [00:47:59](#)

انا تعلمت منك شيئا الان انا اعلم انك تعلم هذا. ايشرأيك بارك الله انا اعلم انك تعلم هذا. لكن من اين جئت انه هذه الصخرة بغض النظر عن وجهها - [00:48:17](#)

انها لم تكن لتعليم القبر بعينه وانما كباب يفتح للمقبرة من اين هذا جئنا به؟ حيث انه اول من دفن يعني في هذا المكان. من اين اثبت انه اول من دفن - [00:48:33](#)

المعروف في السنة الله يبارك والله انا لا اذكر هذا يعني هذا ما اه مشهورة نعم. تفضل. ان الصخرة هي الثقيلة بهذا الشكل وقد جاء تحديث الرؤية في البخاري رجلا منسجم على ركبتيه وآخر قانون رأسه. كلما تدحرجت جاء بها ووقف على رأسه ضربه مرة اخرى. قد تكون الصفة هي التي الصخرة - [00:48:49](#)

ما هو يعني الحقيقة كلمة الصخرة ليس من الضروري ان تكون من ذاك الاعيارات لكن هو اشار انه الصخرة ما تكون لا ما تكون بحيث حجر. نعم. يدحرج مثلا من طفل او من اي انسان يعني - [00:49:15](#)

كبير وشوية نحن بنوافق معه انه الصخرة هذى لازم تكون رابطة في هذا المكان. نعم. لا تدحرجها السبيل نحو ذلك لكن بقى الوقوف عندها وعند مقامتها ما في داعي لهذا لانه المقصود بها صريح الحديث - [00:49:35](#)

اعلم به قبر اخي واسكن اليه من مات من اهلي طب انا ما اعتقد انه المقصود بالأهل يعني المسلمين المسلمين كلهم الذي يحتاج الى هذا السؤال تفضل تفضل الله يجزيك الخير ننتقل الى - [00:49:54](#)

الله يبارك لك الله يجزيك الخير. وهو لو اردننا ان نبني مسجدا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونجعل فيه مصلى للنساء فايها اولى ان نجعل بين الرجال والنساء حاجزا؟ ام ان نتركه على الامر الذي كان على عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:50:17](#)

الجواب في كلمتك الاخيرة طيب لا معاش آآ جزاك الله خيرا وهي آآ ان لا يكون هناك حاجز ايه معلش معلش الله يجزيك الخير اتفضل كما تعلم ان - [00:50:38](#)

ايوا ما هذه هي هذا هو التعقيب تعلم انا نعيش الناس هم الناس اليوم يعني علماء موضوع كرسى الوجه ومع ذلك مفترض لا انت

ما فهمت صار يعني ما فيها الذي يعني من صلاح يقول لك فبذلك سيدى الشيخ لما انت تعلم ان هذا الزمان انتشر -
فيه المفاسد وكثير فيه الاختلاط وكذا حتى اننا نسمع انه بعض والله ما بدبي اقول حديث عبدالله على هذا فضيل ابن عباس لما قال
رأيت رجلا رأيت امرأة شابا وشابة اراد الشيطان ان ينفع بينهم - 00:51:28

ومع ذلك شيخنا يقول وما وان خشيت الفتنة فالوجه ليس بعورة. شيخنا هذا معروف. بذنا يعني بذنا نركز تعني الاولى امر معروف ودعه مطلب الله يبارك فيك الامر الاول معروف ودعوا مطبوقا. اما الامر الثاني اما الامر الثاني فانت تعلم ان الفتنة قد انتشرت في هذا الزمان - 00:51:55

ولو اننا لم نجعل بين الجنسين حاجزاً وكذا لازدادت الامور وكثرت المفاسد. امين. وخصوصاً اه ما العمل؟ لو اننا قلنا بالجواز وهذا مضى الامر بسلام في الصلوات الخمس. ما العمل في يوم الجمعة لو زاد عدد المصليين؟ واختلط الرجال بالنساء؟ اتصلي المرأة بجانب الرجل - 00:52:30

ام ماذا تصنع احمل الحديث على احسن محامله. والله الحمار خلص الجواب. طيب مثل هذا المسؤول يا استاذ لو عولجت بهذه طريقة لمست الشريعة كلما احدث الناس حدثا كلما نحن - 00:52:53

تيمية لها كثيرا ما يختلط الامر - 00:53:27

على كثير من الناس من طلاب العلم ومن أخواننا أهل الحديث او اهل السلف يختلط عليهم الامر في شيء حدث هل هو مشروع او بدعة ضلالة لانه ان كان مشروعـا - 00:54:01

فقد شمله الحدوث لم يكن والبدع من صفاتها انها تكون حادثة فهل كل حادث يمكن ان يكون بدعة الضلاله ام يمكن ان تكون مصلحة مرسلة الجواب معلوم يمكن والامثلة مما وقع في السلف الاول - [00:54:32](#)

ماروه كثيرة من اعظمها جمع الصحابة للقرآن الكريم في المصاحف فلكي لا يختلط الامر على طالب العلم البدعة الضالة بالمصلحة المرسلة المشروعة لابد من ان يكون مستحضرها للقادعة هو الضابطة - 00:55:03

التي تساعدك على تمييز المصلحة المرسلة آآآ بيضع فيه الضلاله فنحن الان امام هذه المسألة التي انت سألت عنها يذكر شيخ الاسلام
ابن تيمية الامر الحادث ليكون غير بدعة ضلاله - 00:55:34

وإنما مصلحة مرسلة يجب أن ينظر إليها أولاً هاد هذا الامر الذي أحدثناه باسم المصلحة المرسلة كان المقتضي لايجاده واحداته قائماً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ام لا - 00:56:01

واضح الكلام الى هنا جميل سيكون الجواب احد شيئين. كان المقتضي قائما او لم يكن قائما قال فإذا كان المقتضي كان قائما في عهد الرسول عليه السلام ومع ذلك هو لم يأخذ بالازم هذا المقتضي اي لم يحدث ما حدثناه - 00:56:27

فاحداثنا لهذا بزعم انه يحقق مصلحة منشدة هو من البدع الضالة ماشي الى هنا؟ اي نعم. طيب وان كانت اخرى اي لم يكن المقتضى، قائمًا في عهد النبي صل الله عليه واله وسلم - 00:56:53

وانما حدث فيما بعد فرب اسهال يظن الان ما دام المقتضي حدث كما هو الشأن الان في مثالك تماما فممكن بقى نحن نوجد بدعة لنفس اه نحقة مصلحة اه ندفع مفسدة - 00:57:13

اخوة الایمان تتمة الكلام في الشریط التالی وان كانت اخری اي لم يكن المقتضی قائما في عهد النبي صلی الله علیه وآلہ وسلم وانما حدث فيما بعد فرب اسماها يظن الله ما دام المقتضی - 00:57:37

باسم المصلحة المرسلة لابد ان يكون احد في اما ان يكون الدافع على تبنيه والاخذ به هو تقصير المسلمين في تطبيق الشريعة حينئذ لا يجوز الاخذ بهذه الوسيلة لاننا نقول لهم اعملوا شرعاً عتكم - 00:58:27

وبأحكام دينكم فستتفادون هذا الشر الذي ذر قرنه بينكم واردمتم ان تجدوا وسيلة آآ للقضاء على هذه المفسدة. ارجعوا واعملوا بشرعكم وفي ذلك خير والبركة اما ان كان الامر الحادث - 00:58:51

الذى يراد تبنيه لتحقيق نصرها مرسلا ليس المسلمين مسؤولين عنها فهنا نقول ما دامت تحقق مصلحة مرشدة فهى حكم شرعى مقبول واضح الكلام الى هنا لان بعض الامثلة توضح ذلك - 00:59:15

او مثال واحد له صورتان فرض ظرائب كما هو الواقع اليوم في كل الدول الاسلامية مع الاسف. بزعم ان الحكومة بحاجة الى مال لتدبير شؤون الامة. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:59:41